

شرح كتاب عمدة الأحكام (٥٨) (كتاب الحج) (٠١)

محمد الشرافي

يرحمك الله. اه ما الذي جعل حفصة رضي الله عنها تسأل النبي صلى الله عليه وسلم ما الذيرأته؟ رأته ان الصحابة من العمرة بينما النبي صلى الله عليه وسلم لم يثل بعد. عبد المنعم لماذا احل الصحابة - 00:00:00

حلو من العمرة. وكان و كانوا التمتع وش نوى يوم جو حينما اتوا من المدينة؟ من هو الحج؟ احسنت حج والعمره يعني قارني قراء فارش ارشدهم النبي عليه الصلاة والسلام الى ان يجعلوها - 00:00:20

عمره طيب. اه اذا جعلوه عمرة وش بيصير اه حجهم؟ تمتع هل هناك فرق يا شيخ محمد بين آآ التمتع القران؟ اي نعم التمتع انه يحل من احرامه. تماما. ويحله كل شيء - 00:00:49

نعم بينما هذا وهناك فروقات اخرى لكن هذه من ابرزها النبي عليه السلام اراد للصحابة ان يتمتعوا بهذا طيب شرايك يا شيخ محمد يا قارئنا؟ ايهما افضل؟ التمتع ام القران؟ ان شاء الله التمتع - 00:01:19

تمتع فان قال لك قائل النبي عليه الصلاة والسلام حج قارنا كيف يختار الله عز وجل لنبيه الاقل والادنى. لا هو بنفسه عليه الصلاة والسلام يعني قال لو لم اسق الهدي لجعلته. احسنت. فدل على انه - 00:01:37

امرهم ولا يمكن ايضا ان يأمرهم الا بما هو الافضل. هذه واحدة ومثل ما تفضلت ولانه ساق الهدي. فهو لا يعلم الغيب ولا يعلم الغيب عليه الصلاة والسلام. ثم انه ارشد الامة او اصحابه الى الى هذا. واما قول القائل كيف النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:57

فعلا هذى حكمة الله عز وجل وهذا تشريع. تشريع فان النبي عليه الصلاة والسلام قد صلى ركعتين وسلم يقول قائل كيف هذا يكون على الرسول عليه نعم تشريع لlama وحكمة ارادها الله عز وجل وكثير من الامور التي - 00:02:17

قد يعني يحصل خلافها للنبي عليه الصلاة والسلام من ترك الافضل وهو وهذا اما رأفة بامته او تحفيقا عليهم او لحكمة ارادها الله عز وجل. نبت رأسي لبد رأسه بماذا - 00:02:36

ها ابراهيم. بالصبر او الاو لاصق او شيء من من ما المقصود من هذا او ما فائدته؟ ايوه لان لانش يا عبد المنعم ليش لبد راسه عشار ما يكون في فراغات ايه طيب ليش؟ هل بيطول الشعر عليه - 00:02:56

اي نعم. اي بلى. يطول الشعر عليه. من خرج من المدينة ولن يحلقها الا يوم في العيد متى خرج من المدينة؟ احد منكم يذكر اهو جلس تسعة ايام. ايوا - 00:03:25

آآ خرج انا نسيت الان لكن لعلها لاربع بقينا من ذي القعدة هل خرج من ذو الحليفة من ذي الحليفة في هذا؟ لا ما يحضرني الان لكنه خرج في اخر - 00:03:45

قطعا خرج في اخر آآ ذي القعدة. اما والله ليومين او لاربعة الله اعلم. طيب يوميا يعني بقينا منه قال وعن عمران الحسين رضي الله عنهم قال انزلت المتعة في كتاب الله. اي متعة يعنيها؟ هل هي متعة زواج النساء - 00:04:08

ها اللي هو نعم اللي هي متعة الحج. متعة الحج قوله ولم ينزل قرآنـا يحرمهـ. ما الفائدة من هـذـى؟ يا شـيخ محمد اللي عليه لم تنـسـخـ لم تـنسـخـ. سـمـ اللهـ ياـ شـيخـ - 00:04:34

بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ شـيـخـ ماـ فـي صـوـتـ بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. الـصـلاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـى نـبـيـنـا مـحـمـدـ وـعـلـى الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ. الـلـهـ اـغـفـرـ لـنـاـ وـلـشـيـخـنـاـ وـلـوـالـدـيـنـاـ وـلـلـحـاضـرـيـنـ - 00:05:04

والـمـشـاهـدـيـنـ وـلـلـمـسـلـمـيـنـ اـجـمـعـيـنـ. قالـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ بـاـبـ الـهـدـيـ عنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهاـ قـالـتـ فـتـلـتـ قـلـائـدـ هـدـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ

عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها او قلدتها ثم بعث بها الى البيت - 00:05:26

وقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حلا. طيب الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. قال المصنف عندنا هنا في لعله ليس من المصنف. هل بوب عنك بشي - 00:05:46

عندكم كلكم؟ طيب قال باب الهدي. قال هدي ما يذبح في الحرم. تقربا الى الله تعالى هو ما يذبح في الحرم تقربا الى الله عز وجل واحسانا للفقراء خذه من الهدية. واصله من الهدية. تحبها وتوددا - 00:06:06

والهدي ثلاثة انواع الهدي الاول الهدي الواجب وهذا يكون مع التمتع والقران ولا يخفى على شريف علمكم ان الهدي غير الفدي. واضح؟ ايه. زين. الهدي في يكن جبرا لكن الهدي لا نسك يتقرب به الى الله عز وجل. فهو واجب مع نسك المتعة التمتع - 00:06:36

القراءة وايضا على قولنا انه يعني يدخل فيه الفدي يدخل في ايه؟ ان نقول انه واجب لمن اخل بالنسك. وهو الفدي. لكنه يعني قصده نوع الشيء الذي يتقرب به الى الله عز وجل في - 00:07:19

لكن هناك يعني آآ كما يقال قربان هنا لا مقابل شيء. هذا تبرئة للذمة هذا نوع ثاني يا شيخ لا يعتبر لو قلنا انه الذي يذبح في مكة ثلاثة انواع. خلونا نجعلها بهذا العنوان. يذبح ثلاثة - 00:07:43

في الهدي وهو الواجب للتعمتع القراءة. الثاني الفدي من اجل اخلال بالنسك اما لترك واجب او فعل محظوظ. نقول انواع الذي تذبح في مكة ثلاثة انواع. الاول الهدي والثاني الفدي. والثالث الذي يذبح تطوعا - 00:08:03

تطوعا كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل طيب هنا تقول عائشة رضي الله عنها فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فتلت يعني هو احكام الجبل. الجبل يفتن حتى - 00:08:32

كن قويا اما ان يكون حبال صغيرة فتفتن لتقوى او يكون كالخيوط من الليف فتبتم بطريقه معينة حتى تصبح قوية جدا. والقلائد جمع قلادة وهو ما يوضع في العنف وهو ما يوضع في العنق - 00:09:00

طيب فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ثم اشعرها وقلدها ثم اشعرها وقلدها. وقطعا تعلمون ان هذا ان هذا آآ لم يكن في حج ولا عمرة. يعني النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الهدي لم يحج ولا لم يعتمر. واخر الحديث يدل على ذلك. طيب ثم اشعرها - 00:09:24

قول اشعرها الظمير يعود هل هو يعود على آآ اي شيء؟ يعود على اي شيء الهدية ولا؟ على الهدي. الهدي. قال ثم اشعرها يعني اشعر الهدي. والاشعار هو شق صفة السنام الاشعار هو شق صفة السنام حتى يسيل الدم - 00:09:55

يأتي لسنام البعير سواء ذكر او انثى الجمل او الناقة في شق السنام حتى يخرج منه الدم يسيل وقلدها وضع القلادة في رقبتها يعني في رقبتها ما الحكمة من هذا؟ حتى تعرف. وفي هذا دليل على انهم كانوا - 00:10:25

ويش يعظمون الهدي يعظمون يعني القرابين التي تقرب الى مكة تذبح الله عز وجل عند في البيت الحرام يعني قصدي في الحرم. في حرم مكة. مع انهم كانوا ايضا وهم مشركون يتقربون بها لكنهم يجلونها ويعظمونها ولا يتعرض لها احد - 00:10:59

قال او قلدتها ثم يعني قلدتها هو او انا الذي قلدتها. ثم بعث بها ان ذلك مع ابي بكر. حين حج رضي الله عنه السنة التاسعة. ثم بعث بها الى البيت - 00:11:28

واقام بالمدينة قالت رضي الله عنها فما حرم عليه شيء كان له حلال فما حرم ما حرم عليه شيء ان كان له حلال يعني انه لا يلزمها ان يفعل كما اذا ساقه معه الى مكة وهو يريد النسك. آآ من فوائد هذا الحديث - 00:11:48

مشروعية بعث الهدي الى مكة. احسنت. حكم بعث الهدي الى الحرم وما يترتب عليه. الى الحرم وما يترتب عليه الفائدة الاولى مشروعية بعث الهدي الى مكة. مشروعية - 00:12:18

بعث الهدي الى مكة. وهو لم يذهب. انما يبعث به اثنين مشروعية تقليد الهدي. مشروعية تقليد الهدي وقد مر معنا ماذا يقلدون؟ بالنعال او افواه الكرب مشروعية تقليد الهدي ثلاثة مشروعية - 00:12:48

اشعاره في سنامه مشروعية اشعاره في سنامه ثلاثة او اربعة جواز فعل ما يؤلم الحيوان للمصلحة. جواز فعل ما يؤلم الحيوان للمصلحة جواز ما يؤلم الحيوان للمصلحة طيب خامسا بعث الهدي لا يحرم شيئا من محظورات الاحرام - 00:13:30

بعث الهدي لا يحرم شيئا من محظورات الاحرام. بعث الهدي لا يحرم شيئا من محظورات الاحرام. الفائدة السادسة كمال كرم النبي صلى الله عليه وسلم. وتعظيمه لشعائر الله. كمال كرم النبي - 00:14:16

صلى الله عليه وسلم وتعظيمه لشعائر الله كمال كرم النبي صلى الله عليه وسلم وتعظيمه لشعائر الله طيب لو اراد انسان ان يقتدي به عليه الصلاة والسلام فهل لابد ان يبعث او يكفي ان يأخذه من مكة - 00:14:42

يذبحه او ينحره. شرایکم ها؟ ايه. ايش تقول افعل هذا هل يبعثه من بلاده او يكفيه ان يرسل من يشتريه من هناك ويذبحه وينحره ايه. تزيد الجواب لا اعلم. طيب هذي مسألة - 00:15:09

في مسائل كلف بها بعض الناس وضاعت. واكل عليها الزمن وشرب وانت انت السبب انت. انت انت المدقق وتركته تركت طيب هذى عندك يا عبد المنعم لو اراده هل هو لابد ان يأخذه من بلده او يكفي ان - 00:15:46

يشتريه من هناك. طيب. سجلها عندك وتensi. طيب ايضا من الفوائد جواز التوكيل على الهدي من ذبح وغيره. جواز التوكيل على الهدي من ذبح وغيره طيب آه هل يمكن ان يوكل؟ عرفنا انه يمكن ان يوكل على الهدي. هل يمكن ان يوكل على الهدي الذي هو جران لفعل محظور او ترك واجب - 00:16:06

هل يمكن يعني يوكل ويذبح له هناك في مكة وهو في بلاده او لابد يباشر بنفسه. مو بلازم. لا يلزم. يكفي ان يوكل طيب الحديث الذي بعده قال رحمة الله وعن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:16:46

اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنم. طيب هذا الحديث حكم اهداه الغنم. حكم اهداه الغنم وهل يمكن ان يكون هذا في في حجته الوداع؟ هل يمكن؟ لا - 00:17:11

كان معه قطعا لا. انما هديه في في حجته مئة. ثلاثة وستين اتى بها من من المدينة. من المدينة؟ وما بقي اتى به علي رضي الله عنه من اليمن. طيب موضوع هذا حكمه - 00:17:33

بتاع الغنم. وكمارأيتم آآ سمعتم عن عائشة رضي الله عنها قالت اهدي النبي صلى الله عليه وسلم مرة يعني من المرات الغنم والغنم يشمل يصدق على الظان والماعز. كلها كلها غنم يطلق عليها غنم - 00:17:53

طيب ما يستفاد من حديث جواز اهداه الغنم الى مكة الفائدة الثانية ولعلكم تستنتجونها. لعلكم تستنتجونها وهي في ايش؟ في قول اهدي النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنمها. ها؟ تنويع في اليوتيوب - 00:18:15

خربت كثرة ما يهدي النبي صلى الله عليه وسلم ايوه يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان دائم يهدي للحرم فمرة طيب مرة معنا هذا هذا هذا معنى ظاهر بس فيه معنى اظهر من هذا. دل على انه اكثر ما يهدي الابن. الابل. قال مرة نعم - 00:18:56

الفائدة وهي ان اكثر اهداه النبي صلى الله عليه وسلم كان من غير الغنم. ان اكثر اهداه النبي صلى الله عليه وسلم كان من غير الغنم وهل ثبت انه اهدي بقر؟ لم اطلع على شيء من هذا - 00:19:18

ابراهيم عسيري سجل عندك هل ثبت النبي صلى الله عليه وسلم اهدي بقرا طيب آآ موضوع الحديث الثاني اللي هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه تفضل عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنده فقال - 00:19:48 نركبها قال انها بدنده. قال اركبها. قال فرأيتها راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم وفي لفظ قال في الثانية او الثالثة اركبها ويلك او ويحك. طيب هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - 00:20:20

رأى رجلا يسوق بدنده. آآ بدنده سميت بدنده سميت بذلك لعظم بدنده يعني ضخمة رأى رجلا يسوق بدنده فقال اركبها ف قال اركبها يتحمل ان الفعل للامر او للارشاد - 00:20:40

يتحمل ان الفعل للامر او للارشاد. وانتم وش ترون بعد ذلك فدل على ها؟ غضب النبي بعد ذلك ما يدل على انه امر يعني اركبها ويلك ويحك. ايه. ما يدل على انك امر. هو ارشاد يا شيخ يعني هذا استدلال منك تقول انه يعني ما - 00:21:25

يعد انه واجب قوله ويحك. ويلك الارشاد لكن بعدين ويحك ويه لكن لانه بيكرر عليه وهو ما سواه لكن بالبداية النبي يرجع يعني يقول مثل ما قال الشيخ محمد على انه ارشاد هو الابهر والاقرب لأن النبي عليه الصلاة والسلام لم آآيقصد شيئاً معيناً من لعب -

00:21:52

فادة ولا شيء إلا رأفة به. فهو رأف به بس. وإنما في شيء يتربّع عليهم لم يفعل ذاك محظوراً لم يتدرك واجباً إنما أراد آلا يعني أن يركب وساذكر لكما لماذا قال وبلك ويحك؟ طيب - 00:22:16

وساذر لكم لاما قال ويلك ويحك؟ طيب - 00:22:16

لکنه اراد ان يخبرها هدی و کان يعتقد انه - 00:22:36

لکنه اراد ان يخبرها هدي و كان يعتقد انه -

يسير الى جنبه يساير النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:06

يسير الى جنبه يساير النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:06

والنعل في عنقها. يعني في القلادة مربوطة النعل في القلادة. طيب وفي لفظ قال في الثانية في الثالثة او اركبها ويلك او ويحلك. ان شك الراوى قوله اه ويلك او ويحلك منصوبان بفعل محنوف - 00:23:34

ويحك. ان شك الراوي قوله اه ويلك او ويحك منصوبان بفعل محذوف - 00:23:34

والجملة والتي تقال مرتين للدعاء ومرة للتوجد والشفقة فمن وقع في هلكة من وقع في شيء يهلكه يقال له ويلاك ويحك دعاء عليه ان كان يستحقها ان كان وقع في شيء يعني فرط وقع في معصية وقع في شيء فيقال ويلاك ويحك ماذا - 00:24:02

عليه ان كان يستحقها ان كان وقع في شيء يعني فرط وقع في معصية وقع في شيء فيقال ويلك ويحك ماما - 00:24:02

فهذا تهديد ودعاء عليه. وإن كان لا يستحقها فيكون من باب الترحم والتوجه عليه كانه يقول عليه الصلاة والسلام ويحك لما نفسك والراحلة بين يديك. اركب لترتاح وهذا هو الذي يظهر في هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قاله له ترحما وتوجعا وليس

والراحلة بين يديك. اركب لترتاح وهذا هو الذي يظهر في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله له ترحما وتوجعا وليس دعاء. ومنهم ومن - 00:24:41

دعاة. ومنهم ومن - 00:24:41

كلاهما بمعنى واحد لكن مرة تطلق على الدعاء ومرة - 00:25:10

كلاهما يمعنى واحد لكن مرة تطلق على الدعاء ومرة - 10:25:00

وتطلق على التوجع والترحم. طيب من فوائد الحديث من فوائد الحديث واحد مشروعية اهداه الابل مشروعية اهداه الابل. ايضا لم نذكر موضوعا لهذا حكم ركوب الهدي. الموضوع عاد مهم الموضوع هذا بحد ذاته حكم. حكم ركوب الهدي - 00:25:32

نذكر موضوعاً لهذا حكم ركوب الهدي. الموضوع عاد مهم الموضوع هذا بحد ذاته حكم. حكم ركوب الهدي - 00:25:32

الفائدة الاولى مشروعية اهداء الابل ثانياً جواز ركوب الابل جواز ركوب الابل اذا كان محتاجاً لذلك ابن الهدي طبعاً ركوب ابن الهدي جواز ركوب ابل الهدي اذا كان محتاجاً لذلك حلبه - 00:26:08

جواز رکوب ابل الهی اذا کان محتاجاً لذلك حلبه - 00:26:08

لو ناقفة تحلب فيجوز ان يحلب منها ويشرب. جواز ركوب الابن الهدي اذا كان محتاجاً لذلك وكذلك عليه. هنا مسألة المسألة الاولى قال اذا كان محتاجاً فلا يلزم ضرورة واضح؟ ما يلزم ان يكون مضطراً. ما دام في حاجة يركب. فلو قلنا مثلاً معه الان معه ناقتان -

00:26:50

واحدة هدي وواحدة له. فنقول هنا ليس حاجة اركب ناقتك التي ليس نادى ودع هذا. لكن لو وكان معه صاحب ما يخالف ان يركبه على يركبه على الهدى. لأن هذه حاجة حاجة لمسلم - 00:27:18

على يركبها على الهدى. لأن هذه حاجة حاجة لمسلم - 00:27:18

للحاجة الحيوان نفسه احياناً الحيوان يحتاج للحليب حتى لا يتآذى من بقاء الحليب فيه. فلو كان هذا لا يبيعه يتصدق به - 00:40:27:00

لجاجة الحيوان نفسه احياناً الحيوان يحتاج للحليب حتى لا يتاذى من بقاء الحليب فيه. فلو كان هذا لا يبيعه يتصدق به - 00:27:40

ولو باعه فيتصدق بثمنه. مع ان الابل لا اظنها ليست مثل البقر والغنم اه يبقى يعني اللبن في ورعنها. اه الابل سبحانه الله العظيم لبنة

والله اعلم. طيب ومن الفوائد مشروعية الالز بالرخصة مشروعية ترك اجهاد النفس مشروعية الالز بالرخصة وترك

00:28:42

وتفقدهم طبعاً هذه، ذكرناها لكم: لا يأس، إن تقادم لازم، فيها حديث قيدهنا بالحاجة قيدهنا الركوب بالحاجة قيدهنا الفائدة الخامسة قيدهنا

الركوب بالحاجة لما روى مسلم رحمة الله قال عليه الصلاة والسلام اركبها بالمعروف - [00:29:19](#)
اذا الجئت اليها يعني من المسائل التي ينبغي ان ينبغى عليها وهي في حكم الهدى كون الانسان اذا اهدى شيء لا يجوز ان يستفيد منه
[لا يعطي الجزار منه قيمة اجرة - 00:29:58](#)

ولا حتى جنودها لا يبيعها يستفيد منها اه كذلك الحليب يستفيد لكن لا يبيع اخذ لنفسه. مثال ذلك قصدي يقاس على ذلك الصدقة
صدقة. يعني لو تصدقت بشيء تصدقت على فلان من الناس بكتاب. ثمان هذا - [00:30:38](#)

كتاب مثلا والذهب وجده موجود عنده في مكتتبته. فاراد ان يبيعه قال العلماء لا يحل لك ان تشتريه. لانه قد يبيعه لك ببخس آآ اقل
من السعر المعتمد لانك صاحب فضل عليه. بل قال حتى بعضهم حتى لو وكل لو وكل انسان يشتريه - [00:31:03](#)
قلنا ما ينبغي لك ان تتصلق نفسك بهذا الشيء. هذا من باب تعلق النفس به. فلا ينبغي ان ان تفعل هذا. فعلى على كل حال الصدقة لا
يرجع فيها الانسان لا يشتريها ولا يستفيد منها نهايا. طيب - [00:31:28](#)

بقي معنا حديثان في هذا الباب لكن آآ صاحبكم عنده محاضرة في جامع المطرف وبقي عشر دقائق على الاذان تقريبا لعلنا نكتفي
بهذا والله اعلم واحكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وبالمناسبة الاحد القادم عندي برنامج خارج المحافظة. حفظ الله الجميع -
[00:31:48](#)

[00:32:18 -](#)